

مجلة القلزم للدراسات التوثيقية (عرض وتحليل)

قسم التاريخ – كلية العلوم الانسانية
جامعة بحري

د. عبد العزيز محمد موسى

مستخلص:

هذه الورقة عبارة عن مقال يستعرض الأعداد الستة الأوائل لمجلة القلزم التوثيقية التي صدرت خلال الفترة من سبتمبر 2021م إلى مايو 2022م ، والتي وثقت للشخصيات المتميزة في السودان والوطن العربي في شتى دروب المعرفة، الهدف من هذه الورقة مساعدة وإرشاد الباحثين للوصول إلى المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها عن هذه الشخصيات بكل سهولة ويسر ، وتفايداً لتكرار المعلومة اعتمدنا علي الخطوط العريضة في معظم الاشارات إلى البحوث التي تناولناها.

Abstract:

This paper is an article that reviews the first six issues of the Al-Qolzum Documentary Journal, which was issued during the period from September 2021 AD to May 2022 AD, which documented distinguished personalities in Sudan and the Arab world in various paths of knowledge. The aim of this paper is to help and guide researchers to access the information they wish to obtain. It's about these characters With ease and ease, and in order to avoid repetition of information, we relied on broad lines in most of the references to the research that we dealt with.

أولاً: العدد الأول:

في العدد الأول من مجلة القلزم للدراسات التوثيقية العلمية الدولية المحكمة، والتي صدرت في شهر سبتمبر 2021م ، أشارت هيئة التحرير في كلمتها أنه و في إطار خطة مركز بحوث ودراسات حوض البحر الأحمر -

السودان . الرامية لتفعيل وتنشيط النشر العلمي الرصين والهادف، رأت وحدة البحوث والنشر بالمذكر إصدار مجلة علمية جديدة تضاف لسلسلة مجلات القلزم العلمية الدولية المحكمة حيث أصدر المركز مجلات متخصصة في التاريخ ، والاقتصاد، والجغرافيا ، والسياسة ، والإعلام ، والسياحة والآثار ، والأمن والإستراتيجية بالإضافة للمجلة العلمية الأم والتي تهتم بنشر جميع الدراسات والبحوث التطبيقية والنظرية ، ولذلك جاءت فكرة المجلة التوثيقية لتوثق للرموز والأعلام والشخصيات العامة والمشاريع داخل السودان وخارجه في مختلف ضروب المعرفة ، وكذلك التوثيق للمؤسسات البارزة التي أسهمت في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ... الخ⁽¹⁾.

في العدد الأول من المجلة ، تم التوثيق للأستاذ الدكتور عز الدين الأمين عبدالرحمن⁽²⁾ وقد احتوى العدد علي خمسة أوراق علمية 'تناولت جانب من حياته وابداعاته. وقد حمل المقال الأول عنوان (سيرة عز الدين الأمين 'صاحب مصطلح شعر التفعيلة حياة وجهودة النقدية)) هذا البحث من إعداد الدكتورة هالة أبا يزيد بستان⁽³⁾ ومصعب ابوبكر احمد⁽⁴⁾ أشار البحث في لمحة عن حياة البروفسور عز الدين الأمين، مولده ومراحل دراسته والتحاقه بالتدريس بعد تخرجه ثم ابتعائه إلى جمهورية مصر العربية للدراسة في كلية العلوم التي تطورت وأصبحت جامعة القاهرة فيما بعد 'ثم نيله درجة الدكتوراة من جامعة الخرطوم والعمل بها، وتنقله ما بين نيجيريا والمملكة العربية السعودية، كما أشار البحث إلى مؤلفاته القيمة في النقد وتحقيقه لبعض الكتب وأيضاً أشار البحث إلى الجوائز التقديرية والتكريم الذي ناله الأستاذ الدكتور عز الدين الامين عبدالرحمن.

البحث الثاني:

حمل عنوان (أعلام نقد القرن الثالث الهجري في ميزان عز الدين الأمين إعداد الدكتورة هالة أبايزيد بستان ،التي ركزت على إهتمام العلامة عز الدين الأمين بالتراث النقدي العربي منذ بواكيره في الجاهلية وصدر الاسلام وأشار بالنقد والتحليل الفني الي بعض الشخصيات:-

ابن اسلام الجمحي

ابن المعتز

ابن قتيبة

قدامة بن جعفر

واختتمت الباحثة هذه الدراسة بالإشارة إلى ظهور سمات الاسلوب النقدي لعزالدين الأمين الذي يقوم علي التوثيق المنهجي في سرد طرحة النقدي، والحرص على الإبانة ودقة التحليل⁽⁵⁾.

أما البحث الثالث فقد جاء بعنوان (موقف عزالدين الأمين النقدي من قضية تحديث الشعر)، إعداد الدكتور مصعب أبوبكر أحمد إسماعيل (6) الذي توصل إلى أن دعوة عزالدين الأمين للتجديد في الأدب 'جاءت وفق رؤية علمية نقدية وفطرة أدبية سليمة نات بنفسها عن التطرف والعصبية والذاتية وهذا يظهر جلياً في كتابة (نظرية الفن المتجدد)⁽⁷⁾.

وفي البحث الذي أعده الدكتور أسامة تاج السر أحمد حسين (8) بعنوان (اتجاهات الدرس النقدي عند عزالدين الأمين بين التوثيق والتجديد) حيث جاء في المستخلص أن الهدف من هذه الدراسة تناول إسهام عزالدين الأمين النقدي وما قام به من جهد في توثيق الحركات الشعرية والنقدية في السودان والعالم العربي قديماً وحديثاً وإسهامه في تجديد الشعر⁽⁹⁾. وتناول البحث النقاط الجوهرية الآتية :

توثيق البدايات وأثره عند عزالدين الأمين (النقد في العصر الجاهلي، الانطلاقة نحو التجديد مع المحافظة علي التراث) وفي أربعة كتب مختلفة بحث الناقد عزالدين الأمين أمر التجديد، وهذه الكتب هي (فلسفتنا في الأدب بين الإسلام والمذاهب الأدبية، مسائل في النقد، نظرية الفن المتجدد، نقد الشعر في السودان حتي بداية الحرب العالمية الثانية)⁽¹⁰⁾.

أما الدكتورة رندا الإمام يوسف سراج النور⁽¹¹⁾. فقد تناولت (المذاهب الأدبية عند بروفسور عزالدين الأمين) وأشارت إلى ارائة في الكلاسيكية، الرومانسية، بين الكلاسيكية والرومانسية، الوجودية، الرمزية، الواقعية (وتوصلت الباحثة إلى جدة البروفسير عزالدين الأمين 'مقارنة براء غيره ممن تناولوا قضية المذاهب الأدبية بالدراسة والبحث وأيضاً إنه أخضع المذاهب الأدبية لاختيار بين مواءمتها لتعليم الإسلام ومخالفتها له، ورأى أنه يجب الإعتماد بالعقل المسلم، ويجب مراعاة القيم الإسلامية، كما يجب الإمتثال للأعراف والتقاليد التي لا تخرج عن هدي الإسلام وتعاليمه)⁽¹²⁾.

واختتم العدد التوثيقي عن البروفسير عزالدين الأمين بورقة بعنوان (النقاد المصريون في ميزان عزالدين الأمين، العقاد وطه حسين أنموذجاً) من إعداد الدكتور أحمد يس عبد الرحمن⁽¹³⁾ حيث توصل الباحث إلى أن عزالدين

الأمين كان ناقداً حصيماً التزم الحيادية في ارائة النقدية خاصة في مواقفه من اراء العقاد التي هاجم فيها أحمد شوقي، أما طه حسين في رأي عزالدين الأمين، كان يعنى بالشعر أكثر من عنايته بالشاعر⁽¹⁴⁾.

ثانياً: العدد الثاني:

تناول العدد الثاني من مجلة القلزم للدراسات التوثيقية والذي صدر في شهر فبراير 2022م المؤرخ العلامة محمد ابراهيم ابوسليم عبر سبعة بحوث (15) حيث جاء في البحث الأول الذي سطره الدكتور أحمد سمي جدو محمد النور (16) تحت عنوان (قراءة في المسيرة العلمية والمساهمات الفكرية للبروفسير محمد ابراهيم ابوسليم)، حيث تناول الباحث علاقته مع ابوسليم عندما كان باحثاً للماجستير والدكتوراه وأشار الى المساعدات القيمة التي اعطاه له ابوسليم، ثم تطرق البحث إلى بعض النقاط في مسيرة أبوسليم (المولد والنشأة، تعليمه الوظائف التي تقلدها، مسيرته العلمية، الاوسمة التي نالها). حمل البحث الثاني في المجلة عنوان (نظرات ومراجعات في جانب من تراث العلامة أبوسليم من إعداد الدكتور خالد محمد فرح حيث ركز الباحث على إستعراض بعض بحوث أبوسليم بالعرض والتحليل وذكر منها:-

- الحركة الفكرية في المهديّة.
- أدباء وعلماء ومؤرخون في تاريخ السودان.
- بحوث في تاريخ السودان.
- أدوات الحكم والولاية في السودان.
- مسألة الشيخ المنا.

البحث الثالث بعنوان (اسهامات علماء السودان في كتابة التاريخ، برفسور محمد إبراهيم أبوسليم انموزجاً) إعداد البرفسور تاج السر سيد احمد العراقي (17) تناول في هذا البحث الأنشطة العلمية والأكاديمية في مجال الإشراف، حيث أشار بأن أبوسليم أحد مؤسسي الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للإرشيف ورئيسه وأمينه العام لعدة دورات، شارك في مؤتمرات في عدة بلدان عربية، كما شارك في عدة مؤتمرات للمجلس الدولي للإرشيف وشارك في أنشطة لجانته وانتخب نائباً لرئيسه (18).

أما البحث الرابع من العدد التوثيقي الخاص بأبوسليم فكان تحت عنوان (تاريخ المهديّة من خلال كتابات ابوسليم) إعداد الدكتور الصادق

عبدالرسول مهدي (19) والدكتور عبدالعزيز محمد موسى (20) أشار البحث الى تاريخ الدولة المهدية من خلال كتابات وابحات والتي اعتمد فيها على الوثائق الأصلية والتي توفرت لديه بحكم أنه مؤسس دار الوثائق السودانية بشكلها الحديث والمعاصر، وقد اعتبره المراقبون والمحللون حجة في تاريخ المهدية. وقد بدأ أبوسليم إهتمامه الأكاديمي بتاريخ المهدية من خلال بحثه الذي أعده لنيل درجة الماجستير في التاريخ عن وثائق النجومي، إلا أن اللجنة المتحنه رات أن هذا البحث يرتقي لدرجة الدكتوراة وذلك لأصالته وجودته (21).

اما بحث الدكتور فتح الرحمن محمد الأمين العراقي (22) والذي جاء بعنوان : (الآثار الكاملة للإمام المهدي، دراسة في المحتوى والمحتويات على ضوء ماجمعه البرفسير محمد ابراهيم أبوسليم) أشار فيه بأن الآثار الكاملة للإمام المهدي التي قام البرفسير محمد إبراهيم أبوسليم تعتبر من أهم الوثائق التاريخية التي وثقت لتاريخ السودان خلال حكم الدولة المهدية (23).

البحث قبل الأخير المنشور في العدد الخاص عن البروفسور أبوسليم من مجلة القلزم العلمية للدراسات التوثيقية ، تناول جهود دار الوثائق السودانية في عملية جمع وحفظ المخطوطات، إعداد الدكتور عبدالعزيز محمد موسى (24) حيث تناول البحث، العمليات الفنية والإدارية التي تقوم بها دار الوثائق السودانية، خاصة فيما يتعلق بالوثائق والمخطوطات، وكيفية التعاطي معها من قبل موظف دار الوثائق او الباحثين وطلاب الدراسات العليا.

البحث الأخير حمل عنوان (بروفسور محمد إبراهيم أبوسليم ادارياً) من إعداد الأستاذ محمد يوسف محمد حسين (25) حيث أشار الباحث بأن سيرة محمد ابراهيم أبوسليم مليئة بالإنجازات، فقد حدد هدفه منذ تخريجه في جامعة الخرطوم عام 1955 وشق طريقه لتحقيق هذا الهدف والوصول الي هذه المكانة العلمية المرموقة بالثابرة والعمل الدؤوب (26) وتناول البحث عدة نقاط (مولده وتعليمه، عمله بدار الوثائق مشاركته الداخلية والخارجية في مجال عمله).

ثالثاً: العدد الثالث:

خصص هذا العدد للبرفسور عبدالباقي عبدالغني بابكر (27) وتناول عدداً من الأوراق وعبر محاور متعددة إحتوت على سيرة هذا العلم الكبير ونبوغه في مجالات متعددة خاصة الجغرافية، وقد أشار البروفسور الرشيد

الحبيب محمد الحسين في بحثه (مقال في سيرة الاستاذ الدكتور عبد الباقي عبدالغني بابكر) بأن البرفسير عبد الباقي عبدالغني، نال درجة الدكتوراه من أعرق وأشهر الجامعات الألمانية في العام 1974م التي كانت في إطار التنمية الإقليمية بالإضافة إلى الدورات التدريبية التي التحق بها في الفترة من 1974م حتى عام 2011م وخلال الفترة الممتدة من عام 1974 وحتى الآن، له نشاطات أكاديمية متميزة في كل الجامعات السودانية وخارجها، كما ترأس لجنة اليونسكو الإقليمية لتقويم ومعادلة واعتماد الشهادات في الدول العربية خلال الفترة 2000م الى 2006م.

وفي البحث الثاني (قراءة في البحث العلمي للأستاذ الدكتور عبد الباقي عبدالغني بابكر) إعداد البرفسور سمير محمد علي حسن الرديسي (29) تناول في هذا البحث عدة نقاط رئيسية :-

- الخلفية العلمية للباحث وموقعه في المدرسة الجغرافية السودانية.
- مجالات وملامح البحث العلمي.
- محور القضايا البيئية ذات البعد الاقليمي.
- محور الدراسات التنموية الاقليمية.
- مجالات وملامح البحث في قضايا التعليم العالي في السودان والعالم العربي.
- مجالات وملامح البحث في قضايا التعليم العام.
- ملخص الخصائص العامة للنشر العلمي.

وفي بحثه (الإنجازات الإدارية للأستاذ الدكتور عبد الباقي عبدالغني بابكر) إعداد الدكتور محمد سعد سالم (30) فقد تناول السمات والعناصر الشخصية للبرفسور عبد الباقي عبدالغني بابكر سواء من الناحية الأكاديمية او الناحية الإدارية إضافة إلى النواحي الإنسانية وتفانيه في العمل، ثم تناول في شيء من التفاصيل (السيرة العلمية للبرفسور عبد الباقي في السودان، خارج جامعة الخرطوم بالإضافة إلى إنجازات ونجاحات إدارية خارج السودان).

اختتم العدد ببحث حمل عنوان (الأدوار الاجتماعية والتربوية للأستاذ الدكتور عبد الباقي عبدالغني بابكر) إعداد البرفسور سمير محمد حسن الادريسي (31) حيث ركز البحث على النقاط التالية:

- الأدوار الاجتماعية والتربوية للأستاذ الدكتور عبد الباقي عبدالغني بابكر.

- المهام غير الادارية وأدواره الاجتماعية والتربوية.
- المهام الاستشارية وأدوارها الاجتماعية والتربوية.
- تطوير تدريب المعلمين في السودان.
- الصلات بالمجتمع المحلي وأدواره الاجتماعية والتربوية.
- ملخص الخصائص العامة للأدوار الاجتماعية والتربوية.

العدد الرابع :

تناول العدد الرابع من مجلة القلزم العلمية للدراسات التوثيقية الشيخ علي بيتاي (32) وقد حمل البحث الأول عنوان (الشيخ علي بيتاي سيرة حياة و مسيرة دعوة) إعداد البروفيسور حاج محمد تاج السر حاج محمد البولادي (33) تناول في البحث عدة محاور :-

- ملامح من شرق السودان قبل الشيخ علي بيتاي
- همشكوريب معنى الاسم
- الاحوال السياسية قبل دعوة الشيخ علي بيتاي
- التعريف بالشيخ علي بيتاي
- بعض تلاميذ الشيخ علي بيتاي
- مؤلفاته
- صفاته و مذهب و أعماله
- و في البحث الثانى الذى أعده الشيخ محمد دين حسن اوهاج (34) بعنوان (الشيخ علي بيتاي موقد نار القرآن) تناول عدة محاور :-
- قيادة مرشدة مصلحة للمفاسد
- الشرق قبل ظهور الشيخ على بيتاي
- الأصل و النشأة
- السياحة و الغيبوبه و الرؤيا (1936م - 1951م)
- انطلاق الدعوة و الاعتقال
- المنفى إلى حلفا القديمة 1954م
- في ضيافة السيد / علي الميرغني بالخرطوم بحرى 1956م
- بعد عودته من المنفى عام 1960 و حتى و فاته عام 1978م
- اوصافه و شمائله و مرضه و وفاته

وفي بحث الدكتور محمد حسين اونور موسى و الذى حمل نفس عنوان البحث السابق (الشيخ على بيتاي موقد نار القرآن فقد ركز هذا البحث على الجانب التعليمى للشيخ على بيتاي في تدريس القرآن الكريم و علومه و ناقش البحث عبر محاوره الآتية عدد من النقاط في هذا الجانب .

- الوسائل المستخدمة في تعليم و تربية النساء و كبار السن
 - الطرق التعليميه المتبعه في خلاوى همشكوريب للرجال و النساء
 - الصعوبات التى وأجهت الشيخ على بيتاي في تعليم الرجال و النساء
 - عدد خلاوى النساء التابعة للشيخ على بيتاي
 - البرنامج اليومى لكبار السن من الرجال و النساء في خلاوى الشيخ على بيتاي
 - دور خريجي خلاوى الشيخ علي بيتاي
 - دور و منهج الشيخ علي بيتاي رحمه الله في التعليم عامة .
- و في البحث الذى أعده الدكتور إبراهيم عبداللطيف عبد المطلب خوجلى (36) بعنوان (الدور الاجتماعى للشيخ علي بيتاي بشرق السودان) و كانت محاوره في النقاط الآتية :-

- الوسائل التى استخدمها الشيخ على بيتاي في الدعوة الى الله
 - التحديات و المعومات التى واجهت الشيخ علي بيتاي أدوار المساندة الاجتماعية للشيخ علي بيتاي بشرق السودان
- و في البحث الموسوم (الألفاظ و المعاني في كتاب الهداية إلى الطريق المستقيم للشيخ علي بيتاي) إعداد الأستاذ / عبدالحليم ادريس محمد (37) خلص الباحث إلى أن كتاب الهداية إلى الطريق المستقيم كتب بلغة بسيطة اختارها الشيخ بيتاي لكي يخاطب بها الخاصة و العامة و هى الفاظ خالية من الغريب فكل الكلمات التى استخدمها الشيخ في هذا الكتاب كلمات مألوفة تؤدي غرضاً مهماً و كانما الكلمات كانت نقف بشخصها بين يديه فيختار منها ما يناسب المعنى الذي يروق إليه (38)
- تناول الدكتور محمود حسن اوهاج (39) في بحثه (الؤيه الاقتصادية للشيخ علي بيتاي دراسة تحليلية) الجوانب الاقتصادية في النقاط الآتية :-
- حال الناس الاقتصادى في شرق السودان قبل دعوة الشيخ على بيتاي .
 - اهتمام الشيخ علي بيتاي بالثروة الحيوانية
 - اهتمام الشيخ علي بيتاي بالزراعة المطرية و المروية

- مساعدة الدولة في حصاد مشروع الرهد الزراعي عام 1976
- خلاوى دارفور
- اهتمام الشيخ علي بيتاي بالتجارة
- مشاركة الشيخ علي بيتاي في اعمال البر الاقتصادي و اجتماعياً
- نصيحة من الشيخ علي بيتاي للأمة و خاصة الشباب
- ثناء العلماء على جهود الشيخ في العمل الدعوي و الاجتماعي

خامساً:- العدد الخامس :

تناول العدد الخامس من مجلة القلزم العلمية للدراسات الوثائقية الصادرة في أبريل 2022م سيرة المؤرخ الليبي صلاح الدين السورى وهذا العدد يأتي للتوثيق لشخصية ليبية أسهمت في التوثيق للحياة العلمية في دولة ليبيا (40) و جاء في البحث الأول الذي أعدته الدكتورة الزرقاء سالم محمد (41) بعنوان (المؤرخ صلاح الدين السورى حياته و نشأته العلمية و المهنيه 1936م- 2020م) متضمناً عدة محاور ابرزها :

- حياته و نشأته
- مسيرته المهنية المتمثلة في التدريس الجامعى حيث عمل في أكثر من جامعه.
- و في البحث الثانى (محطات في حياة المؤرخ الدكتور صلاح الدين حسن السورى) إعداد الدكتورة أمال محمد المحجوب (42) حيث تناول :-
- حياته و دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية
- عمله في الجامعات الليبية
- صلاح الدين السورى رئيساً لمصلحه الآثار مع ذكر أهم انجازاته في مصلحة الآثار
- محطاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) .
- تناول البحث الرابع البيئة التعليمية بمدينة الزواية في ليبيا خلال فترة تلقي الدكتور صلاح الدين السورى بدايات تعليميه إعداد الأستاذ على عمر الهازل (43) نبذة عن منطقة الزواية و حدودها الادارية ثم التعليم الديني و هى البيئة التى نشأ فيها الدكتور صلاح الدين السورى .
- و في بحث مشترك تناول(دور وإسهامات المؤرخ صلاح الدين حسن السورى في تطوير مؤسسة المركز الليبي للمحفوظات و الدراسات التاريخية ،

مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية سابقاً) إعداد الدكتور سعاد محمد الجفال (44) و ربيعة القدامسى (45) تناول الدور الكبير الذى لعبه صلاح الدين السورى فى تطوير هذا المركز و كان رئيساً للمشاريع التوثيقية و مثل المركز دولياً . و حول (سباقات توظيف الوثائق الارشيفية) فى ابحاث صلاح الدين السورى ، اشارت أ.د ايمهان ميلود معاطى (46) توظيفه للوثائق التاريخية فى النقاط الآتية :

- الوثائقية التاريخية غى النقاط الآتية :
- الوثيقة التاريخية - المفاهيم و الاهمية
- المضامين المعرفية للابحاث
- توظيف النصوص الوثائقيه فى السياق التاريخي
- الطريقة الاستعراضية التقريرية
- الطريقة الاستقرائية الانتقالية

و فى بحث (نماذج من بحوث و كتابات المؤرخ الدكتور صلاح الدين حسن السورى مجلتى الشهيد و البحوث التاريخية (أنموذجاً) إعداد مفتاح ناجى أبوالاجراس (47) و خليفة محمد الدويبيى (48) تناول البحث المقالات التى كتبها الدكتور صلاح الدين السورى فى المجلتين المذكورتين و مدى تأثيرها على المجتمع العام و المستوى الرسمى.

سادساً: العدد السادس:

فى العدد السادس من المجلة العلمية التوثيقية جاء متفرداً فى تناول شخصيته ، حيث وثق العدد لشخصية سودانية مميزة عملت بكل جد واجتهاد لرفعة وتقدم البحث العلمي فى السودان ، وقد كانت شخصية هذا العدد رمانة الأعداء بشهادة الجميع حيث تناول حياة ومسيرة الأستاذ عباس الزين (دار الوثائق ومستودع الأسرار) ، وعم عباس كما يحلو لطلابه وأحبابه ومعارفه من الجيل الذى خدم السودان بكل تجرد من خلال عمله بمكتبة السودان . نسأل الله تعالى أن يجعل كل ما قابله فى ميزان حسناته .

جاء هذا العدد فى أربعة أوراق علمية وملحق تضمن المراثيات كتبها نخبة من العلماء والمختصين والباحثين الذين خبروا وعملوا مع الأستاذ عباس الزين الطيب . جاءت الورقة الأولى بعنوان :الأستاذ عباس الزين الطيب (الميلاد ، النشأة ، البيئة ، والمجتمع المحلي) أعد هذه الورقة الدكتور محمد الفاتح حياتي الأستاذ بقسم الآثار بجامعة الخرطوم . وقد تناول فيها حياة الأستاذ عباس الزين بقدر من التفصيل الذى سهل على القارئ التعرف على شخصية العدد بصورة علمية ورصينة ، وتم تدعيم الورقة بعدد من الصور الأمر الذى أسهم فى زيادة التوضيح لنشأة أستاذنا الجليل رحمه الله تعالى(49).

أما الورقة الثانية فقد جاءت بعنوان : (من صور الإيمان بالواجب)
للأستاذ الدكتور عبدالله محمد أحمد أستاذ اللغة العربية بجامعة الخرطوم ،
وقد جاء العنوان متفرداً وتكريماً للأستاذ عباس الزين. ومن باب الحق فإن
الأستاذ عباس الزين فقد كان يؤمن بواجبه (50).

وقد تناولت الورقة الثالث الأستاذ عباس الزين من خلال مكتبه مكتبة
السودان ، وجاءت بعنوان :عباس الزين الطيب (سادن مكتبة السودان)
وقد كتب هذه الورقة الدكتور محمد صلاح الدين محمد مضوي ، ونجد أن
الدكتور وفق في إختيار عنوانه وقد كان الأستاذ عباس الزين بحق (سادن
مكتبة السودان) .(51)وقد جاءت الورقة الرابعة بعنوان :انطباعات حول
شخصية الأستاذ عباس الزين للدكتورة رشا أحمد محمد علي عشاري ما يميز
ورقة الدكتورة رشا أنها جاءت ورقة توثيقية للانطباعات التي خلفها الأستاذ
عباس الزين وسط أهله وأحبابه وطلابه وأصدقائه بمكتبة السودان فخرجت
الورقة بالكثير من المواقف التي تؤكد عظمة ونبل هذا الشخص السوداني النبيل
إبن البلد (52)وفي ختام العدد تم تناول عدد من المراثيات التي قيلت في حق
الأستاذ المرحوم عباس الزين ، فكانت كلمة البروفسور فدوى عبدالرحمن على
طه مديرة جامعة الخرطوم ، وكلمة الأستاذ الدكتور عبد الله محمد أحمد
التي جاءت بعنوان (في ذمة الله عباس الزين ، وكلمة الأستاذ الدكتورالمؤرخ
أحمد إبراهيم أبوشوك الذي تحدث عن الأستاذ عباس الزين حديث العارفين
بفضل ومكانة الرجل .وتحدث الأستاذ الدكتور عبد اللطيف البونوي عن
الأستاذ عباس الزين تحت عنوان : عباس الزين (مكتبة ورحلت) وقد صدق
البروفسور البونوي في ذلك (53)وجاءت كلمة الدكتور محمد الفاتح حياتي
بعنوان :رحل العم عباس الزين الطيب- لقد انطفأ قنديلاً كان يضيء حنادس
المعرفة. وفي ختام العدد كتب الدكتور محمد السر محمد علي الجعلي قصيدة
معبرة جاءت في رثاء الأستاذ عباس الزين .

في الختام نسأل الله تعالى الرحمة والمغفرة للأستاذ عباس الزين (عم
عباس) وأن يبارك في أهله وأحبابه ومعارفه (54).

الخاتمة :

من خلال هذا العرض للأعداد العلمية الستة من مجلة القلزم
العلمية للدراسات التوثيقية ، الصادرة عن مركز بحوث ودراسات دول حوض
البحر الاحمر- السودان بالشراكة مع دار آريثيريا للنشر والتوزيع ، حاولنا
أن نستعرض أهم النقاط التي أشارت إليها تلك البحوث تسهيلاً للقارئ و
الباحث من أجل الوصول إلى معلومات بشكل أسرع و مميز .

الهوامش:

- (1) مجلة القلزم للدراسات التوثيقية، كلمة التحرير العدد الاول صفر 1443/ سبتمبر 2021م، ص6
- (2) ولد عام 1920م عمل استاذاً بكلية الاداب جامعة الخرطوم، انشأ كلية الدراسات العربية والاسلامية بنجيريا وترأس عدد من الجمعيات الادبية، توفي عام 2018م.
- (3) استاذ في جامعة ام درمان الاهلية كلية الآداب- قسم اللغة العربية.
- (4) استاذ في جامعة ام درمان الاهلية كلية الآداب- قسم اللغة العربية.
- (5) هاله ابايزيد بسطان، اعلام نقد القرن الثالث الهجري في ميزان عز الدين الامين، مجلة القلزم العلمية للدراسات التوثيقية، العدد الاول، سبتمبر 2021م، ص30.
- (6) استاذ مساعد- كلية الاداب، جامعة ام درمان الاسلامية.
- (7) مصعب ابوبكر احمد اسماعيل، موقف عزالدين الامين النقدي من قضية تحديث الشهر، المرجع السابق 2021م، ص50.
- (8) استاذ في كلية الآداب- قسم اللغة العربية، جامعة الخرطوم.
- (9) اسامة تاج السر احمد حسين، اتجاهات الدرس النقدي عند عزالدين الامين بين لتوثيق والتجديد، مجلة القلزم للدراسات التوثيقية المرجع السابق، ص55.
- (10) المرجع نفسه، ص67.
- (11) استاذ مساعد كلية الاداب، جامعة الخرطوم.
- (12) رندا الامام يوسف سراج النور، المذاهب الادبية عند بروفيسور عزالدين الامين، المرجع السابق، ص100.
- (13) استاذ في كلية الاداب جامعة ام درمان الاهلية
- (14) احمد يس عبدالرحمن، النقاد المصريون في ميزان عزالدين الامين، العقاد وطه حسين نموذجاً، المرجع السابق، ص122.
- (15) ولد في شمال السودان تخرج في جامعة الخرطوم 1655 التحق بدار الوثائق 1955-1995 توفي في العام 2004م.
- (16) نائب مدير مركز بحوث ودراسات حوض البحر الاحمر- السودان.
- (17) استاذ التاريخ، جامعة ام درمان الاهلية.
- (18) تاج السر سيد احمد العراقي، اسهامات علماء السودان في كتابة

- التاريخ(بروفسور محمد ابوسليم أنموذجاً، المرجع السابق، العدد الثاني ص47).
- (19)استاذ مشارك جامعة الامام المهدي.
- (20)استاذ التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة بحري كلية العلوم الانسانية.
- (21)عبدالعزيز محمد موسى، الصادق عبدالرسول مهدي، تاريخ الدولة المهدية من خلال كتابات ابوسليم، المرجع السابق، ص53.
- (22)استاذ التاريخ الحديث، كلية الاداب، جامعة الجزيرة.
- (23)فتح الرحمن محمد الامين العراف، الاثار الكاملة للامام المهدي، دراسة في المحتوي والمحتويات على ضوء ماجمعه البرفسور محمد ابراهيم ابوسليم، المرجع السابق العدد الثاني،، ص5.
- (24)عمل في بداية صيانة العملية في دار الوثائق السودانية تم ابتعائه الى الهند عام 1998م وبعد عوته تم نقله الى ادارت المستودعات الخاصة بدار الوثائق، وهو من الذين تتلمذوا على يد ابوسليم اكاديمياً وادارياً لابوسليم وانتقل للعمل الجامعي في العام 2000م بناء على توصية من ابوسليم.
- (25)تخرج من جامعة القاهرة بمصر قسم الوثائق والمكتبات والتحق بدار الوثائق السودانية منذ عام 1988م وهو من قيادات دار الوثائق وخبير في مجال الوثائق.
- (26)محمد يوسف محمد ، بروفسير محمد لبراهيم ابو سليم اداريا ، المرجع السابق ، ص 107
- (27)تخرج في معهد المعلمين العالي عام 1966م، عمل في جامعة الخرطوم ،درس الماجستير والدكتوراه في المانيا .
- (28)كلية التربية ، جامعة الخرطوم
- (29)جامعة الخرطوم ، كلية الاداب ،قسم الجغرافية
- (30)استاذ مشارك كلية التربية ، جامعة الخرطوم .
- (31)جامعة الخرطوم ، كلية التربية قسم الجغرافية .
- (32)ولد عام 1350هـ في همشكوريب، نشأ علي يد اخيه الاكبر ، توفي في العام 1398هـ
- (33)كلية الدراسات الاسلامية ، جامعة كسلا

- (34) معلم وإداري سابق في التعليم العام واحد تبلميز علي بيتاي
- (35) استاذ في جامعة القران الكريم
- (36) استاذ مشارك ،كلية التربية جامعة كسلا
- (37) محاضر قسم اللغة العربية والعلوم الاسلامية ، جامعة كسلا
- (38) عبدالحليم ادريس محمد ،الفاظ والمعاني في كتاب الهدايا الي الطريق المستقيم للشيخ علي بيتاي ، المرجع السابق ، ص 94
- (39) جامعة القران الكريم والعلوم الانسانية
- (40) اكاديمي ليبي ، ولد عام 1936م ،نال درجة الماجستير والدكتوراه في الولايات المتحدة الامريكية .
- (41) استاذ بقسم التاريخ ، جامعة سرت ليبيا
- (42) استاذ في كاية الاداب ، جامعة طرابلس
- (43) المركز الليبي للمحفوظات و الدراسات التاريخية
- (44) كلية الاداب جامعة طرابلس
- (45) محاضر جامعة طرابلس كلية الاداب
- (46) جامعة الزاوية ،قسم التاريخ
- (47) نحاضر في المركز الليبي للمحفوظات و الدراسات التاريخية
- (48) محاضر في جامعة الزيتونة ليبيا
- (49) مجلة القلزم العلمية التوثيقية ،العدد السادس ، مايو 2022م.
- (50) المرجع نفسه.
- (51) المرجع نفسه
- (52) المرجع نفسه
- (53) المرجع نفسه
- (54) المرجع نفسه